

THE ROLE OF WESTERN ARAB SCHOLARS IN THE ADVANCEMENT OF ARABIC AND ISLAMIC CULTURE IN NORTHERN NIGERIA

Ibrahim Saheed, KATIBI

Department of Arabic, Kwara State College of Education Ilorin, Kwara State
katibisaheed@gmail.com

Abstract: The article aimed at studying the literary works written in Arabic by Arab scholars from the west. i.e Magrib region: Mauritania, Morocco, Algeria, Libya and Tunisia in collaboration with the scholars from the Northern part of Nigeria to promote both Arabic and Islamic culture in Nigeria. The study examine, analyse and expose the beauty, the aesthetic and the style in these literary works. The writers used historical and descriptive methods to examine their literary works. From the findings, the article concludes that their literary works have been found to be very instrumental in advancing the creative arts in Arabic, the art of translation, techniques of teaching Arabic language, calligraphy in Arabic, e.t.c among the Nigerian writers. The writer recommends that Nigeria government needs to make Arabic language an official language, while the major stakeholders need to give incentives to the learners

دور علماء مغاربال العربي في افتياقالثبية عرال تساميوا! في شمال نيجيريا

مقدمة آل:

فهذه قصة الور حاولت جة عالم وعالم الموضوع على طة خال آتية:

- (1) الفصل أولاً : مغربال العربي من حيث عالموق يرافيجال والسكان .
- (2) الفصل الثاني: الشم نيجيريا من حيث عالموق رافيجال والسكان
- (3) الفصل الثالث: اتصال لماءع مغربال العربي بشمال ياجيرني
- (4) الفصل عالراب : من ارآث فتقاالت بية عرال إساميتووا بد لماءع المعربى العربى في شمال نيجيريا
- (5) الفصل مسخال : دياتحت ومشكات التي رقلتع ينقافتاالت في ةقالمونط
- (6) خاتمة الـ .

الفصل أولاً : مغربال العربي من حيث رافيجال كانوالـس: دنافـأـيـخـارـالـتـ بـأـنـ مـغـرـبـالـ العـرـبـيـ هـيـ قـةـمـنـطـ تـشـكـلـ حـالـجـنـ يـالـغـرـبـ للـوـطـنـ العـرـبـيـ . "وـهـيـ قـةـمـنـطـ ةـغـرـافـيـجـتـتـأـلـفـ منـ قـةـخـمـسـ رـطـأـقـ وـهـيـ : يـتـامـورـ،ـنـيـاـ مـغـرـبـوـالـ جـزـائـرـوـالـ بـيـاـولـيـ وـنـسـوـتـ . رـفـوـتـ ذـهـهـ دـانـالـبـلـ اـضـأـيـ مـغـرـبـيـالـ بـيـرـالـكـ قـةـلـمـنـطـوـاـ بـيـةـمـغـارـ بـعـقـتـ دـوـلـ مـغـرـبـالـ العـرـبـيـ فيـ لـمـاشـ قـارـةـ فـرـيـقـيـإـ اـهـوـيـدـ شـمـاـ حـرـالـبـ وـسـطـالـمـتـ نـوـبـاجـوـ الـيـمـ شـادـوـالـتـ رـجـنـيـوـالـ وـالـسـ،ـنـيـغـالـ قـاـوـشـرـ مـصـرـ دـانـسـوـالـ وـغـرـبـاـ مـحـيـطـالـ يـأـطـلـسـ . تـعـدـوـ رـجـائـالـ أـكـبـرـ دـانـالـبـلـ حـقـسـاـ 2381740ـ وـمـتـرـكـيـلـ عـامـرـبـ . بـيـةـوـغـالـ سـكـانـ نـابـلـ دـنـافـأـيـخـارـالـتـ بـيـعـرـالـ هـاجـاتـبـلـهـ ةـفـالـمـخـتـلـ وـدـجـلوـ لـبـائـقـ فـةـمـخـتـلـ بـيـلـةـقـكـ الـبـورـ حـوزـيـةـوـالـ نـحـمـيـاـ وـسـوـمـاتـةـ وـغـيرـهـاـ . نـفـهـاتـاـ أـمـرـانـ مـاهـ تـنـانـالـ جـعـاـ فـتـقـاـلـثـبـيـةـغـالـالـ فـيـ مـغـرـبـالـ العـرـبـيـ اـسـأـسـ فـتـقـاـلـثـبـيـةـعـرـالـ إـسـامـيـتوـواـ حـيـثـ يـشـكـلـ عـدـدـ نـسـلـمـيـالـمـ فـيـ أـغـلـبـ دـانـبـلـ إـتـحـادـ سـبـقـنـ يـدـتـزـ عنـ 97%ـ".⁽¹⁾

الفصل الثاني: الشم نيجيريا من حيث رافيجال كانوالـس: تـدـيمـ وـدـحـدـ قـلـيـمـاـ شـمـالـ نـيـجـيـرـيـاـ رـقـشـاـ إـلـىـ رـقـبـحـيـ شـادـتـ ةـجـمـهـورـيـوـ الـكـمـرـونـ وـشـمـاـ إـلـىـ جـمـهـورـيـةـ جـرـنـيـالـ وـغـرـبـاـ إـلـىـ ةـجـمـهـورـيـ يـنـبـنـ . مـضـوـيـ رـاضـيـأـ هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ حـوـالـيـ 215,000ـ ،ـمـيـاـ 410,000ـ)ـ وـذـلـكـ ماـ

دلعای حوالی 62% من الكتلة الأرضية بادل.⁽²⁾

تشملو شمال يرياجني 19 اياتو من اياتو ايريجني الست نثيوالثا غ،ير جابوا التي هي اصمةع الدولة . وهي اياتو: وبرن يوبو اوأدماؤ وترابا وبوتشي و،غمبى نووك اونكدو فرازمو وكبي ثناوكت وصكوت تووبا نسراواو جريون وكوغي اوکوار وبنو . عمجمو سكان ايريجني حسب ئجتنا دتعال السكاني ذيال ريجا في العام 2016م غيل ما قوف 140 مل،يون نوا شمال نيجيريا ميض من ذلك 53%. وبدوي أن نيار المسلم شكلوني بيةأغل من شكل شمال ياجيرني مابينب نيوحسيالم شكلوني ةبيلأغا من سكان نوبيج بادال . إذ من ومعالم أن الأديان في نيجيريا ئاث وهي يند ساماً ينود سيحيةالم ينود نيةوثال . فأول يند هرظ هو نيد صناماً ثم جاء بعده ساماً عن طريق مالش ربغ إفريقي نوم هاغرب إلى ما يسم بنيجيريا ومالي.⁽³⁾

يعيشو في ةقالمونط شعوب يدةعد التي تكونت من ئقبا جموعاتوم فتمختل هامن يوناووساله يونوالفن يونلكانوروا نوبوال فيتيوال و،غيرها لكن جموعاتالم الثالثة الأولى تلکش هما شعوب سبةالن هذه لدراسة هاتصال يمالقد ساماً بافقاو الثبيرة عرال .

الفصل الثالث: اتصال لماءع مغربال العربي بشمال ياجيرني:

ذتخا ةافقالت يةالعرب إساميةوا شرنت في مالش نيجيريا بسبب لماءالع ينالذ توا من كل فج عميق . ماوا لماءالع بهارغالم ذاتبال ذيال جهاروا إلى نيجيريا أمثال يخالش المغيلي ذيال زار نوك ثناوكت مومنه جاجحال من كمالالم رةجاوالم كان اسالن في ذلك الوقت رجعوني ماليه فيدو استلي نهم . دقو يخرج الشها أحمد بن مرع بن محمد، جد أحمد بابا بكتيالتم إلى نوك وأقام هافي تعلمو منه بعض من لطابا انتفعوا بدرسه كثيرا جداً نهموم يخالش العالم طاهرال بن يمهيرا لفانيا يالذ قرستا في نوبر حتى بحاص عالموض عاموض كالارمب .

دنافأ يخارالت نبا اتصال لماءع مغربال العربي البشم نيجيريا فقطت مع يختار دخول ميساً في قهنهطالم وإن كانت المصادر ةالتاريخي كرتذ أن ارجت مغربال كمصر يرهازغ نواكا ندوتردي على أسواقا سيةئيالر في نوك نوبرو ما هو غير ، منو بيعيالط أن لقين اءهوارجالت

تهملغ إلى قةالمنط . حظويأ ثيرك من يناحتالب ينلدارسوأ أن رانتشا ساماً في إفريقي امةع فيو لماش نيجيريا صةخا عجير إل ظاهر فـقاـلـثـ بـيـةـ عـرـالـ فـةـ اـقـوـالـثـ إـسـامـيـةـ التـيـ تـأـثـرـتـ هـافـيـ⁽⁴⁾.اهـنـوـ دـلـيـ عـلـىـ أـنـ سـاماـ لـلـغـةـ وـاـبـيـةـ عـرـالـ توـأـمـانـ قـانـيـفـتـرـ بـمـعـنـىـ اـيـ قـةـ منـطـ إـلـ خـلـتـوـدـ مـعـهـ لـلـغـةـ اـبـيـةـ عـرـالـ فـورـيـاـ .

ماوفي يخص وصول ساماً إلى قـتنـطـمـ شـمـالـ اـيـرـيـجـنيـ ، فـإنـ المـصـادـرـ اـرـيـخـيـةـ الـتـيـ وـكـدـتـ أـنـ سـاماـ فيـ وـسـتـالـمـ الرـسـمـيـ أوـ الـحـكـومـيـ عـنـدـ بـدـأـ ماـفيـ يـنـبـ نـيـقـرـالـ دـيـحـالـ عـشـرـ عـوـالـرـابـ عـشـرـ يـنـالـمـيـادـيـ . وـذـلـكـ رـةـإـشـاـ إـلـ رـهـظـهـ وـأـ فـيـ لـكـتمـ نـمـكـاـ نـوـبـرـ .

وفي عـهـ طـانـالـسـلـ حـوـمـيـ جـلـمـيـ كـالـمـلـ الثـانـيـ عـشـرـ يـلـذـ حـكـمـ ماـفيـ يـنـبـ رـةـالـفـتـ مـنـ اـمـعـ 1085ـمـ إـلـىـ اـمـعـ 1097ـمـ هوـ ذـيـالـ أـعـلـنـ اـمـهـاـسـ وـاتـخـذـ يـنـادـ رـسـمـيـاـ لـلـدـوـلـةـ . اـكـهـنـوـ هـدـشـواـ اـرـيـخـيـتـ رـخـأـ دـلـتـ عـلـىـ أـنـ سـاماـ قدـ شـقـقـهـطـرـيـ إـلـىـ مـنـطـقـةـ الشـمـ نـيـجـيرـيـاـ طـقـوـاسـبـ اـرـجـالـتـ مـاءـوـالـعـلـ الزـوـائـرـ بـلـقـ أـنـ ظـيـحـيـ رـافـعـتـبـاـ الرـسـمـيـ مـنـ بـلـقـ دـوـلـةـالـ . مـاـكـ أـنـ اـكـهـنـ قـةـعـاـ تـجـارـيـتـ قـائـمـةـ يـنـبـ دـبـاـ نـمـكـاـ وـبـرـنـ دـوـبـاـ الـهـوـسـاـ فـيـ طـرـفـ يـنـوبـ بـادـ شـمـالـ فـرـيقـيـاـ بـعـضـوـ الدـاـبـ بـيـةـ عـرـالـ وـنـسـكـتـ جـزـائـرـالـوـ بـغـرـوـالـ بـيـاـوـلـيـ وـمـصـرـ فـيـ طـرـفـ أـخـرـ . وـيمـكـنـ القـولـ بـأـنـهـ مـنـ الـمـحـتـمـلـ جـداـ أـنـ يـكـوـنـ سـاماـ غـوـالـ بـيـةـ عـرـالـ قدـ اوـجـدـ مـاـقـهـطـرـيـ إـلـ الشـمـ نـيـجـيرـيـاـ فـيـ وـقـتـ كـرـمـبـ طـقـوـاسـبـ رـجـالـتـ لـمـاءـوـالـعـ زـوـارـلاـ مـنـ غـرـبـالـمـ عـرـبـيـ . ذـخـوـأـ تـشـرـينـ اـقـبـنـطـ عـوـاسـ فـيـ وـسـتـمـ أـفـرـادـ وـشـعـوبـ قـةـالـمنـطـ بـلـقـ أـنـ يـحظـيـ رـافـعـتـبـاـ الرـسـمـيـ مـنـ بـلـقـ يـنـاطـالـسـ وـالـمـلـوـكـ⁽⁵⁾.

ويقول دـ. يـالـكـنـكاـوـ فـيـ دـيـحـاـ مـقـالـتـهـ نـوـانـبـعـ "يـخـارتـ سـاماـ لـلـغـقـواـ بـيـةـ عـرـالـ فـيـ نـيـجـيرـيـاـ" "إـنـ فـضـلـ عـجـيرـ فـيـ اـرـشـانـ سـاماـ فـيـ ـةـرـقـالـ فـرـيقـيـةـإـلـاـ هـاـغـرـ بـهـاـلـلـوـشـ إـلـىـ ثـاثـةـ اـفـصـنـاـ مـنـ الـبـشـرـ . أـولـهـمـ زـاـلـغـ فـاتـحـونـالـ سـلـمـونـالـمـ يـنـالـذـ اـعـمـلـوـ عـلـىـ نـشـرـ مـاـسـاـ دـتـوـطـيـوـ لـسـيـالـ دـيـوـتـمـهـ رـقـالـطـ تـهـمـحـاتـوـفـبـ أـمـثـالـ عـقـبةـ بـنـ عـافـنـ حـابـيـالـصـ وـمـهـوـقـ أـدـارـسـقـواـ يـنـلـمـرـاـبـطـواـ يـنـوـالـمـوـحـدـ يـنـصـيـفـحـوـالـ يـنـوـيـوـالـماـ وـأـلـوـناـ غـرـةـ يـنـسـنـغـالـيـوـالـ يـنـنـيـفـاـوـالـ يـنـوـيـلـبـرـنـاـوـاـ . هـمـنـيـوـثـاـ هـمـوـ اـرـجـالـتـ الـمـتـجـولـوـنـ الـمـسـلـمـوـنـ نـيـالـذـ نـوـاـكـاـ بـوـنـيـضـرـ عـلـىـ أـرـضـ يـنـاقـلـ عـبـضـاـلـ عـوـالـسـلـ اـرـيـةـجـتـالـ مـنـ مـكـانـ

إلى مكان آخر أمثال يننيقيالفي يناحتيفروال رومانوال لعربوا. ثموثال همو ادةعال فيونالصو ينالذ جمعوا ينب الشريعة قةحقيوال فكانت قرابة روحية وروضة سيقفن بل اضترى يةدتعبسموت إلى لنماء ا حيلرو ألمب أعلى . أمثال قمراليط قادريةال التي خلت إلى نيجيريا على يد هامؤسس يخالش عبد قادرال يانيجال مال ازاجت بلدب () وداقورانم Kaura (التي تكون ومالى من دانلاب قعهالوا في ايتتو فرازم عند احتهسي . ومن ينب هذه قطراال قمراليط نيةجالت يالت تشرتان الارتشان ائهأ ينب ئقبا يجيريان ومالى وكثرا هافي دعياءاً . قتوالطري ٩سينوالس التي لم فرتظمدارب ما ظفرت بهاهاخت من ارانتشا وعديوال ”⁽⁶⁾ . وأخبرنا يخالش مدا عبد □ ياللور بأن اكهن اقدع ندوةمرش ومعلمون تشورونين في أرجاء غرب فريقيا لنشر فتاوى بيةعرا لا ٩ساميا فيسائر تلك أرجاء .

ومن أولئك جاللر الإمام محمد بن عبد يمكرال المغيلي الذي هفوص
أحمد بابا تخلصت بذيل ركت ارآث خالدا رة حساب بية عرال
إساميقووا ، التي لعبت دوراً امه في إفريقي ماعمو وفي شمال نيجيريا
خصوصاً التي دامت إلى زمن الاحتلال أوروببيا رفعتوا به ثيرالك من
اصريهمع ومن بعده حق رافعتا . نهموم يخاشا ودحم بن تكع
رمانيالك حباص كتاب يختار "اشالفت" يخوالش عدد حمانالر بن دعب
حبيصاسعدال كتاب "يخارت دانسولا" يخشال دحم بن دحاماً بن □
يسع يخوالش سيمو بن حيي بن عيسى يخوالش محمد بن دعب قادرال
يحفجيال ينواذ اصروهع يخالش محمد بن يوسف نوسيلالس خوالشي
فظحال نسيالت إماموا فظحال طبيوالس هموغير . ثم كرد يخالش ماد
الوريا بأن أول من أدخل بناءال جريحال إلى غرب يقيافرا هو سندمه
عربي اقحاس ذيال بنى طانسل اليمرهقص معهجاو عام 1324م.⁽⁷⁾
 خاصةً القول هو أن العوامل رية جاالت نية ديوال يتسياسوال والعلمية
رقو زيادوف رة غاونال ينالذ دخلوا ينتدم نوك في عهد علي جيا حيث
مكت المغيلي لهاوأمت في بادال لمدة طويلة سواودر هافي عفتوا بهم عجم
ك، ثير يعد هذه من أكثر عوامل ارهداز ةافقالث ةبيعرال إساميقووا في
من قمط شمال نيجيري اصة خ ونيجيريا امة ع عبر العصو .

الفصل عالراب : من ارآث فةاقالث بيةعرال إساميتوا بلد لماءع يالمغرب العربي في شمال نيجيريا

لقد تطورت فةاقالث بيةعرال تشرتوان رقبصو ظملحو في عهد ما بعد فالستا في شمال نيجيريا دتوغ تلحت مكانة عالية ديل ش بوع قةالمنط حتى ذتخا افستان ةافقالث بيةغرال التي نشرها ستعمرونالم يونرطانالب هاحموتسا في قةالمنط . انوك هما شعوبلا في قةالمنط التي ظهرت هافي اثر فةاقالث بيةعرال رقبصو حقواض إلى جانب ذهانفو في جالالم ينيالد سياسيوال ديوالإقتضا اعيواالجتم والتعليمي هي اوسله و لفانيا يوالكانور . فلهذه شعوبال ثاثةال مكانة عالية في شمال ايريجني رقصو هاياتح هاوأندوتب صبغة بارزة في هادatushadهاقاليوت .

هموا حينوالا التي ظهرت افيهرأث فةتقاال بيةعرلا في هذه شعوبال ثلثتم مافي يلي :

1) للغة يدقالوالت : إن لغات هذه وبالشع الثالثة هغيروا من بوشع قةالمنط قد تأثرت إلى حد يطبع للغتها بيةعرال وإن اتمفرد للغة بيةعرال هااطفال رتبتهنسبة عالي في اتمفرد هذه ةاللغ . لقدر عالج رتوالدك على بوأكرب وعالموض في كتابه "فقاالت بيةعرال في نيجيريا" ،⁽⁸⁾ كروذ أن معظم داتفرم لغة اوسله يوالفان من غةالل بيةعرال ، إلا أنه لم رسيد للغة نوريكاال . فمثا تماكل "أ،دن ،كتاو ليرا توذخما من لماتك بيةعر " ينلدا والكتاب رقخواا على التوالي . وكذلك لماتك : لـ،افي رسود ممالو أخوذقم من تماكل بيةعر ، الكتاب رسد ومعلم . اكم أن لماتك ثم ودم،بو ،أنبيجو اليقال من لماتك بيعرة: دبمو ، نبيال، قاضيوال . وهذه الأمثلة قليلة لمات من اطفاال التي هاستعارت هذه لغاتال من بيةعرال . حتفاصل جزءا من هاداتفرم . وفي جانب يدقالات كرذ دكتورال محمد مى بوأكرب اصـةـخـ مـافـيـ تصـليـ مـيـةـ تـسـبـالـ ، نـجـدـ أنـ اـثـيرـكـ منـ أـسـمـاءـ عـلـمـةـ الـمـسـتـ يـنـبـ هذهـ وـبـلـشـعاـ فيـ مـيـةـ تـسـ بـ .ـ فـمـنـ ةـأـمـثـلـ أـسـمـاءـ بـيـةـ عـرـ يـةـ إـسـامـ .ـ وـإـنـ هـرـظـ فيـ هـابـعـضـ فـاتـحـيـتـ طـسـبـ .ـ فـمـنـ ةـأـمـثـلـ ذـلـكـ وـدـ دـ،ـ حـمـ أـيـساـ عـاـ،ـ شـةـ بـوـأـ دـاـ عـبـدـ □ـ فـيـ ةـالـلغـ نـورـيـكاـالـ .ـ وـفـيـ الـهـوسـاـ مـثـاـ :ـ مـمـنـ دـ،ـ حـمـ سـلـيمـانـ سـلـيـ .ـ عـفـمـ أـنـ

سمات حريفالت ظهرت في هذه اظفال وأسماء عالمست ، فإن مامح أصهار ا تزال باقية هافي .

ومن المحظيات هي أن ثارآفة ثقال بية عرال في شعوب هذه قالمونط ا قفتور عند حد لغة يدقاليوال في تسمية ال وغيرها دل نسلميال فحسب فمن ذلك جريان اظفال بية عر إسامية على سنة ال وأفراد تاعاجمو ليس هال قة اع رقباشرم ةافقاالت بية عرال إسوا امية نهم من ا نديت إ، سام مالهستعمفا اظفال بية عر إسامية جاء جهتين تهممعاشرل مع ينالمسلم . تهماورجوم همايا . وأمثال هذه لماتالك : □ ، أكبر الحمد □ ، سامال م ، عليك اعدعال ، قة صدوال اوصوال ، بهذه ا هو غير رة إشا ةحواض إلى دم تأثرت فة قاالت بية عرال خورست في يدقالت شعوب شمال نيجيريا .

(2) يمائل العربى ساميوا! : كان لاتصال ماءع بغرال ربىالع عمابعل شمال نيجيريا عن طريق يمائل العو والد إسامية . دوق نزل هاب دعد ثيرك من لماءالع وفتحوا رسالمدا هدعالعالم تكونل سيلقو داء آتهم رسال . وكان اطبمار متعليل العربى يمائل العسامي هو بسبلا أساسيا يالذ دعا عمالعل في ذهه المنطقه أيضا لـ إنشاء سالمدار بية عرال . دو القص هاب هو ارتشار القراءة والكتابة . فواوغر أن تعلم اللغة بية عرال اهونشر بنيم على تعلم القرآن يمكرال وأ بلوق كل ، شيء تعلموا للغة بية عرال هادابواً وموالع الشرعية إسامية كان وا يزال يشكل جزءا أساسيا من اطنصال التعليمي افيقولث دل شعوب هذه قة المونط الشمالية .

وقد ظهرت رسالمدا زراكونال ية العلم تبيوالكتا ية القرآن هدعالعالم دية النقلة في باد نمكا - نوبر بادو ، الهوسا وذلك لنشر ةافقاالت بية عرال إسامية توا في مناقفه . رقبصو دية تقلة اهذو بلق ظهور رماستعإ الغربي في قالمونط . ومن ديرجال ظهور حبابال هو أن اعوه لماءالع انوكا على جانب من فة اقالت والمعارف التي ومقات مع العصر ذيال شواعا فيه .

ثم ظهرت رسالمدا بية عرال ية الحد على رارغ رسالمدا بية عرال التي نشرا في قة المونط بعد جي عم ينمرستعلم . وكذلك ظهرت تالكليا اتماعجوال ذتخوا كل هامن همتسا إلى حد يطبع في نشر ةافقاالت بية عرال

إساميتوا في البد رتبصو ظلمحو . رسفالما بية عرال ية الحد في
قة المنط حصبا لع اكلةش زة ممتا امهنطب العصري ديعيالب حيث ربتكا
لماء الع نظام صولفال المزودة واتأدبوا زمة الا حسب احمرال التي
هاضبيقت روفظ لطابا وكل احمر من احمرال هال منهج خاص رسبي
عليه نوترسالم و، الطاب وثمة تبالك رفراهم فقو احمرلا والمنهج
يمية التعل . وقد جترت من هذه كزامرا ال علمية عدد ثيرك ا تعد وا
حصت من يذالتام في مجال يمالتعل عرال بي . تجون عن ذلك رة كث دعد
ينفقالمنت ڈافقبالث بية غرال طقواسب النظام التعليمي ديثحال ماب في كذلك
املح داتها الش جاتو الدر العلمية ، العالية زيادة على دعد ينفاقالمنت
فتقابالث بية عرال طقواسب النظام يتعليمال يمالقد ذيال شاع في ئقالمنط بلق
جي عم ينمرستعالم .

(3) التأليف والنظم جمهة عرال : من ظاهرم ثيرتا فمقاتل بية عرلا في شعوب شمال نيجيريا هو عماليست للغة بية عرال من بلق لماء الع عدبوا وأ قفونالمث ينقافت بالث في مجال التأليف النظمو . وقد كان لهذا اطنصال ختاري ياطو . يدفوت شواهد اريخيقت أن لماءع قهمنط نمكا - نوبر وأهابائ كان لهم صفين بيرك في تأليف الكتب نشاءوا إ نللارسا ونظم ئدقصال بية عرال للغة بية عرال ماك كان نهمقرأ في باد الهوسا تخاص بعد قيام ئدولال إسامية وبصك، تو له دور بيرأيضاك في هذا جالالم .⁽⁹⁾

وظل هذا اطالنس ماقائى إلى يومنا اهذ . فنجد لماءالع دباءوا في
هذا عالم نيةديال ديةيقلالت مع نهمقرا ينمعلمال في رسالمدا تذوهأسا في
الكليات معاتجوال نتجوني أعماا يةفتالي اراوات بيهأد ظفيم للغتمابية عرال
تناولت شتى اتجاللم تية حيال ابم في ذلك ينالد سياسة وال تصادوا إق
والجتمع وغيرها . أمثال دكتورال يخوش أحمد دنغانى بكتابه "ركحة
للغة بيء عرال هادابوا في نيجيريا " رتووالدك بيسع يالب
بتابه "سباعياتال" تاذواأس عييش خاريب برسالته اننوبع " دباً يبعزال
في باد يوربا "يسوروالبروف ٖمزح عبد يمحارل بكتابه " لخالد بـ
جيـانـولـوـالـفـوـ بيـةـعـرـالـ" دكتورـوالـ عـثـمـانـ عبدـ سـامـلاـ يـافـقـلـثـاـ تـابـبـكـهـ" خـتـاريـ
دـباـأـ الغـربـيـ فيـ رـقـمـاـ إـلـورـنـ" دـكـتـورـالـ وـدـمـشـهـ وـدـحـمـمـ محمدـ جـمـبـاـ

() حبسا المؤلفات رثيالك لقيمة (بكتابه " أثر ساماً دباؤ العربي في دبأ نيجيريا توكلام")⁽¹⁰⁾

سبتو وبالن إلى مةجالتر والتعريب فقد قام بعض لماءالع بترجمة نالقرآن يمكرال ديثحاواً وينبلة إلى لغات الكانورية ڨويو الھوسا فاوالي، نية كما تجأن بعض عمالعل دباءواً ماءعا تأليفية بيتؤاد ئثيرك طمواسب ي المتعل بنيافتالث . ومن ظاهرم ثيرتا بنيافتالث في شعوب مالش نيجيريا هو عمالستا رو الحال بية عرلا في جالم سمرلا والكتابة خرفيةالز.⁽¹¹⁾

الفصل الخامس: دياتحت ومشکات تيال رقلتع بنيافتالث في قةالمنط :
يناراً ما في دمقت أن فةقالث بية عرلا تشرتان دهرتواز اراهازد ابيراك ربصووفاي، قة نوا لهذه للغة هال بلقتس باهر في قةطالمن اصتخ يوف دوللة نيجيرية ةامع . غير أن اكهن بعض المشکات تيال عتمن دمقت هذه للغة هاقفتوث حيث أن حكومة النيجيرية القدرالية عاملت هذه للغة بيكد سياسي د، والحس هنا لغة حماية يند ساماً . وفي ينج أن تحكومال رفتعت رسميا للغتها سية الفرن غةاللّاك نيةالثا في نيجيريا بعد ةاللغ إنجليزية في لجام سياسة الالعاقت مع دولال رةستعمال نسقةفربال .

دفع اعارات الرسمى من بلق كومةحال قاتبرعائىع كبيرا نحو ونم هذه للغة اهارت شوان ربصو عوساً فضلوأ بهذا ، الموقف وا يمكن فرض هايسندر في رسالمدا الحكومية حتى على بناءاً ينسلمال . ماك ا جبتويس ذلك يرتوف خمنا يئتوب سبةمنا وجو ئمما نمول هذه ةاللغ هاورقي . تحكوموال هيديبكـا حتسن تدريل هذه للغة في سالمدار والتخصص هافي في الكليات عاتامجلوا عوم ارافهعتا في تامروتالم ظماتو المن لعالمية فإن حكومة نيجيريا لهتسا في طاءاع حق هذه للغة هاحابوأص قاح ماتا .

خاتمة ال :

هذه حةلم رئيسي سريعة فة عرلم لماءدورع الغرب يالعرب مهار وآث خالدة ال في منطقة شمال نيجيريا . وقد حاول حثالب بتعريف عميق بغرال العربي وشمال نيجيريا هاو سكان عقاوإل الضوء إلى ظاهرم فةقالث بية عرال التي هي ةاللغ يدقالوالت يمو التعل والكتابة جمة والتر ريبو التع كروذ هما لھجاتلخ فـنـيـحـمـيـخـا العـلـامـةـ المـشـافـكـابـامـ التـيـ سـلـمـاتـ حـمـقـتـ تـكـفـالـ لـلـغـيـةـ بـيـرـةـ هـرـافـيـ حـمـةـ المـفـلـاـ كـرـهـ الكـافـرـونـ .

الهوامش

1(www.africaar.com.09/01/2017

2(www.aluka.net 09/01/2017

3(عجمرال نفسه 9 يناير 2017 .

4(مى بوأكرب : ارآث ةافقاالت بيةعرلا في شعوب شمال نيجيريا : دراسة ستحية نحو افنكشا يدةجد ارتتمسلا للغة بيةعرال . قهور مقدمة في مرؤتالم الدولي الثالث في اراتايم بيةعرال المتحدة ، المنعقد في اراتايم بيةعرال ال، متعددة يوما(2014م) ص:2

5(عجمرال ،نفسه ص: 3 .

6(2017/01/09 www.al-kankawi.blogspot.is .

7(دما إلوريا : الإمام يالمغيل رهواثا في تحوملا إساميةا في قرونال بالوسط في نيجيريا (2012 ، هقال،رة تبتمك و،هبة ص:12-13 ..

8(العجمر السابق : ارآث فةفاقاالت بيةعرلا في شعوب شمال نيجيريا : دراسة ستحية نحو افنكشا يدةجد ارتمستلا للغة بيةعرلا . ص:4 .

9(ودمشه جمبأ : أثر ساما دباو العربي في دبا يجيرنيال تو بالمك (2016م) ، هقال،رة سستمؤ ارالمخت للنشر عتوزيوال ، ط : 1 ، ص:6 .

10(عجمرال نفسه : ص: 6 .

Funding

(TETFund/DESS/COE/ILORIN/ARJ)

“TETFund Projects 2017-2020”